

# لماذا لم أحصل على الجائزة؟



هذه القصة من تأليف الطلاب:

أريج قاسم طوالبية  
انس سليمان الحلابية  
إيهاب أحمد وقاد

أعاد كتابة القصة:  
يزن المصاروة

الرسم:  
ليندا العلي



حُلمت ليلى بذلك اليوم الذي انتظرتهُ طويلاً وبكلِ  
تفاصيله، استيقظت بكلِ حماس واستعدت وهي  
واثقة بأنها ستحصل على الجائزة، لكن شيئاً ما طرأ  
فجأة . ترى ما هو؟ وكيف ستتخطى الأمر؟



**USAID**  
من الشعب الأمريكي



**رشيد RASHEED**  
TRANSPARENCY INTERNATIONAL - JORDAN  
الشفافية الدولية - الأردن



مركز هيا الثقافي  
Haya Cultural Center

معاً للقضاء على الفساد  
TOGETHER TO END CORRUPTION

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
٢٠١٩١١٦٦٩

شركة رشيد للنزاهة والشفافية © ٢٠١٩



# لماذا لم أحصل على الجائزة؟

هذه القصة من تأليف الطلاب:

أريج قاسم طوالبية

انس سليمان الحلابية

إيهاب أحمد وقاد

أعاد كتابة القصة:

يزن المصاروة

الرسم:

ليندا العلي

رشيد للنزاهة والشفافية (الشفافية الدولية - الأردن) هي منظمة مجتمع مدني غير ربحية، تأسست نهاية عام ٢٠١٣، وتعتبر الفرع الوطني الوحيد "للمنظمة الشفافية الدولية" في الأردن. وتهدف الى تقوية دعائم الحكم الرشيد المستند على الشفافية والنزاهة والمساءلة وسيادة القانون، والارتقاء بمستوى النزاهة ومكافحة الفساد في القطاعين العام والخاص، وتعزيز وعي الأفراد من شتى القطاعات بأهمية الشفافية والمساءلة والإبلاغ عن الفساد، إضافة إلى تعزيز الأطر القانونية والتنفيذية لمنظومة النزاهة الوطنية، وذلك من خلال التواصل والتعاون وتبادل الخبرات مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية والعمل على توسيع دائرة البيانات والمعلومات المتاحة للمواطن.

تم إعداد هذه القصة بدعم من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). وتعتبر محتوياتها من مسؤولية رشيد للنزاهة والشفافية (الشفافية الدولية - الأردن)، ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) أو الحكومة الأمريكية.

تتقدم "رشيد" بالشكر والتقدير لجميع الجهود التي بذلت من قبل المؤلفات/ين في كتابة هذه القصة.

يأتي هذا النشاط من خلال مساهمة نخبة من طالبات وطلاب الجامعات الاردنية المهتمات/ين بتطوير مهاراتهم/هم في مجال كتابة القصص القصيرة، حيث عملت "رشيد" على بناء قدراتهم/م وتمكينهن/م من كتابة سلسلة مكونة من ثلاثة قصص قصيرة موجهة الى طالبات وطلاب المدارس.

هدفنا من هذا النشاط هو خلق الوعي المجتمعي حول عواقب الواسطة والمحسوبية ونقل هذا الوعي من طالبات وطلاب الجامعات الى طالبات وطلاب المدارس لتنشئة جيل يؤمن بأهمية نبذ هذه الممارسات والسير قدماً في تحقيق التنمية وتكافؤ الفرص. كما تم تدريب هذه النخبة على كيفية تحويل هذه القصص القصيرة الى نصوص مسرحية.

وتمكنا سوياً وبالتعاون مع مركز هيا الثقافي من ترجمة هذه القصص الى عروض دمي تجوب عدد من محافظات الاردن لدعم وترسيخ قيم المواطنة في بلدنا الحبيب.





أأه.. يا له من حلم جميل...  
أتمنى أن يتحقق قريباً، لا بل أنا واثقة من  
أنه سيتحقق، فأنا أكثر الطلاب التزاماً  
بكافة التعليمات والأنظمة، وهذا العام  
ستكون جائزة التميز من نصيبي...







استيقظت ليلى وبدأت تستعد  
ليومها الدراسي بكل حماس،  
وقفت أمام المرآة وتأكدت من مظهرها  
قبل الخروج من البيت، وقالت لنفسها مبتسمة:  
الشعرُ مُصَفَّفٌ جيداً...

الشرائطُ بيضاء، مشابك الشعرِ سوداء...  
نظفتُ أسناني، وغَسَلتُ وجهي وقلمتُ أظفري...  
ملابسي نظيفة، وحذائي لامعٌ وجوربي أبيض...  
"أنا أتقيد بكل التعليمات، أنا طالبة ملتزمة"،  
وتخيلت نفسها وهي موشحة بشارة التميز.





ههاهاها  
ويييييي



قرع الجرس معلناً بدء اليوم الدراسي، كانت ليلي،  
كعادتها، مليئةً بالحماس، تصغي بانتباه  
لمعلمتها وهي تشرح الدرس، وفجأة بدأت تسمع  
صوتاً مزعجاً وضحكات مستفزة...







همست ليلي بصوت منخفض  
مُنبهة زميلها فارس : "أوووه فارس! توقف أرجوك  
أنت تشتت انتباهنا، لا تفعل هذا مرة أخرى".  
لم يابه فارس إطلاقا بما قالته ليلي،  
وبدأ بالعبث بما حوله من أشياء، واللهو بأي شيء،  
يطوي الأوراق ويصنع صواريخ، يأخذ أغراض  
الآخرين ويرميها.







أزعج كل من حولهُ، حتى أنه تسبب في  
سقوط ليلى أثناء فترة الاستراحة.



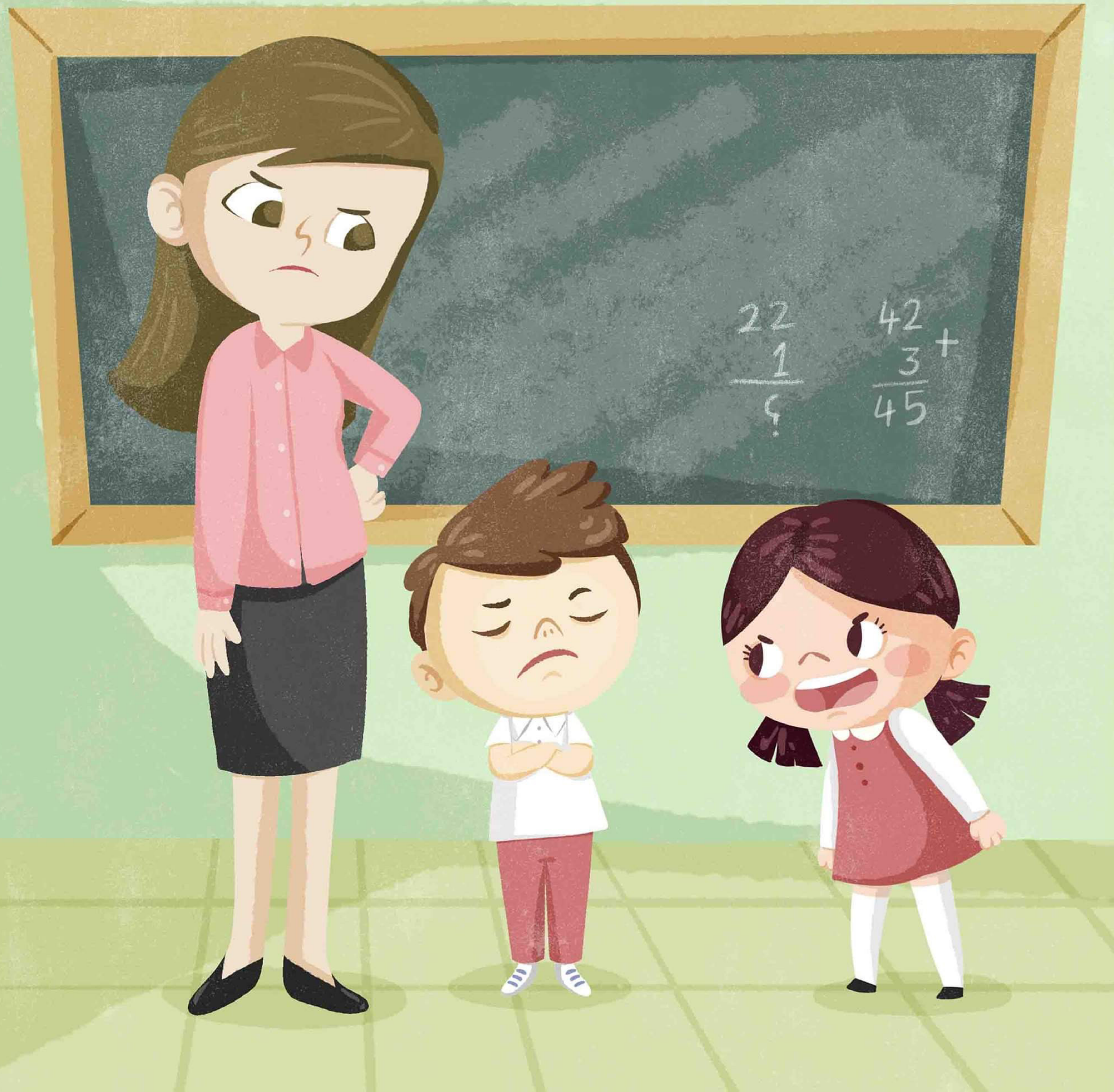




عادت ليلي إلى بيتها في ذلك اليوم  
وهي تضع لاصق جروح على ركبتيها، وشكت لأمها  
فارس الذي تسبب بذلك، وقالت:  
"لا أطيق فارس، إنه مزعج جدا يا أمي،  
أنظري ماذا فعل".  
حضنت الأم طفلتها وقالت: "لا بأس يا صغيرتي،  
يبدو أنه خدش بسيط،  
سأزور المدرسة لأستفسر عن الأمر،  
لكن المهم ألا تتصرفي مثله أبدا".







ذهبت ليلى إلى المدرسة صباح اليوم التالي آملة أن  
يكون فارس قد أدرك أن ما فعله أمس لم يكن  
مضحكا أو مقبولا، لكن...  
"توقف يا فارس أرجوك،  
إذا لم تتوقف سأشكوك إلى المعلمة روان"،  
قالت ليلى لفارس بمنتهى الجد والغضب.  
حاولت المعلمة روان تهدئة الأمر، وطلبت من فارس أن  
يعتذر لليلى ويعودا  
صديقين كالسابق.







وجاء يوم التكريم،  
وكان الجميع يترقبون ذلك اليوم،  
دخلت المعلمة روان مع المديرية ريهام،  
ابتسمت لهم المديرية وشكرتهم جميعا على  
التزامهم واجتهادهم خلال العام،  
ثم بدأت المعلمة بإعلان الأسماء.  
انتظرت ليلى سماع اسمها بفارغ الصبر،  
كانت متأكدة من مراعاتها لتعليمات الصف،  
وواثقة من أنها ستحصل على الجائزة. وتسارع نبضها  
وهي تنظر إلى أمها التي كانت بين الأهالي تارة  
وتنظر إلى المديرية تارة أخرى...











ركضت ليلى إلى حضن أمها  
وهي تشهق من كثرة بكائها، وقالت لها:  
هذا لا يجوز! هذا ليس عدلا، فاز بالجائزة أكثر الطلاب  
شغبا وأقلهم التزاما".  
لا بأس يا عزيزتي... لا بأس... يعرف الجميع مدى تميزك  
والتزامك بجميع تعليمات الصف، لا بد  
أن هناك سببا ما، سنستفسر عنه.  
نعم يا أمي أعرف ذلك، ولكنني أعرف أيضا لماذا حصل  
فارس على الجائزة، لان والده تكفل ببناء مسرح  
المدرسة وهو من طلب من المعلمة روان أن تمنحه  
الجائزة... هذا لا يجوز!







حزنت ليلى حزنا شديدا لأنها لم تفز بالجائزة.

وشعر الجميع بحيرة وحزن لأن فارس نال الجائزة،

فالجميع يعرفون أن فارس لا يلتزم

بتعليمات الصف.







حاول فارس أن يستفسر  
عن سبب مقاطعة أصدقائه له.  
"بصراحة يا فارس، أنت تعرف أنك لا تستحق الجائزة".  
"ماذا! الجائزة؟! وما ذنبي أنا؟  
فوجئت مثلكم، لم أكن أتوقع هذا أبدا..."  
"نعم، نعتقد جميعنا أن والدك اتفق مع المعلمة روان  
لتمنحك الجائزة، لأنه تكفل ببناء مسرح المدرسة، رغم  
أنك لا تستحقها."







ذهب فارس حزينا لأنه خسر أصدقاءه، وأخذ يفكر في  
طريقة لحل المشكلة،  
فهو يحب أصدقائه كثيرا ولا يريد أن يكون سببا في  
إيذائهم رغم كل ما كان يفعلهُ،  
وإذا كان والده فعل ذلك فما ذنبهُ؟

وبعد تفكيرٍ طويل،







استيقظ فارس بحماس في صباح اليوم التالي، وذهب  
إلى المدرسة ووقف أمام زملائه ومعلمته، وبكل شجاعة  
قال:





أشكرك يا معلمتي على منحي جائزة التميز،  
لكنني أعتذر عن قبولها فأنا لا أستحقها."  
ابتسمت المعلمة روان وقالت له:  
"أنا فخورة بك يا فارس، وأنا مخطئة أيضا،  
أعتذر لكم، وأريد أن تتعلموا جميعا من هذا الدرس،  
ولا تسمحوا لأحد بأن يدفعكم إلى اتخاذ أي قرار  
لا يتفق مع قناعاتكم،  
وشكرا لفارس على شجاعته،  
دعونا نصفق لفارس".







فرح جميع الأصدقاء بموقف فارس الشجاع، وفرحت  
ليلى بعد أن سمعت ما قاله فارس، وأصبحت صديقتين.

أما فارس فأصبح مثالا للطلاب الشجاع المجتهد، الذي  
يعترف بخطئه ولا يقبل الظلم لأحد...

